

## تفسير السمعاني

. @ 269 @ .

( ^ سلفوكم بألسنة حداد أشحة على الخير أولئك لم يؤمنوا فأحبط ا□ أعمالهم وكان ذلك على ا□ يسيرا ( 19 ) يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب يودوا لو أنهم بادون في الأعراب يسألون عن أنبائكم ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ( 20 ) \* \* \* \* .

وتقول العرب : خطيب مسلاق وسلاق إذا كان بليغا في الخطابة ، وعن ابن عباس قال : سلقوكم أي : عضوكم وتناولوكم بالنقص والغيبة ، قال الأعشى : .

( فيهم الخصب والسماحة والنجدة فيهم والخطاب السلاق ) .

وقوله : ( ^ أشحة على الخير ) قد بينا أنها عند الغنيمة . .

وفي الخبر : ' أن النبي قال للأنصار : إنكم لتكثرن عند الفزع ، وتقلون عند الطمع ' أي : تجمعون عند القتال ، وتتفرقون عند أخذ المال ، وأما وصف المنافقين على الضد من هذا ، فإنهم كانوا جبناء عند القتال ، بخلاء عند المال . .

وقوله : ( ^ أولئك لم يؤمنوا فأحبط ا□ أعمالهم ) أي : أبطل ا□ أعمالهم . .

وقوله : ( ^ وكان ذلك على ا□ يسيرا ) أي : سهلا . .

قوله تعالى : ( ^ يحسبون الأحزاب لم يذهبوا ) أي : من الجبن والخوف . .

وقوله : ( ^ وإن يأت الأحزاب ) أي : يرجعوا بعد الذهاب . .

وقوله : ( ^ يودوا لو أنهم بادون في الأعراب ) البادون : خلاف الحاضرين ، وهم الذين يسكنون البادية ، وقوله : ( ^ في الأعراب ) أي : مع الأعراب . .

وقوله : ( ^ يسألون عن أنبائكم ) أي : [ عن ] أخباركم ، ومعنى سؤالهم عن الأخبار هو أن الظفر كان للمشركين ، أو لمحمد وأصحابه . .

وقوله : ( ^ ولو كانوا فيكم ما قاتلوا إلا قليلا ) أي : تعذيرا ، ومعنى تعذيرا أي :